

كلّ شيء
مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدرها ادارة « الهلال »
العدد ١٥ — الاثنين ٢٢ فبراير ١٩٢٦
الثمن ١٠ مليمات
الاحتفال الرهيب بدفن عضو
في جمعية « كوكلوكس كلان » السرية
(أنظر الشرح في صفحة ١)

متحف الآلات الموسيقية في برلين

في برلين متحف فني عظيم للآلات الموسيقية يحتوي على نخبة من الآلات التي عزف عليها مشهورو الموسيقيين ومجموعة ثمينة للآلات القديمة والجديدة من بلاد مختلفة قل أن توجد مجموعة مثلها في بلادها. ويشرف على هذا المتحف جماعة من كبار علماء الموسيقيين الواقفين على أسرارها ويرى القارىء في هذه الصفحة بعض قطع من محتويات هذا المتحف

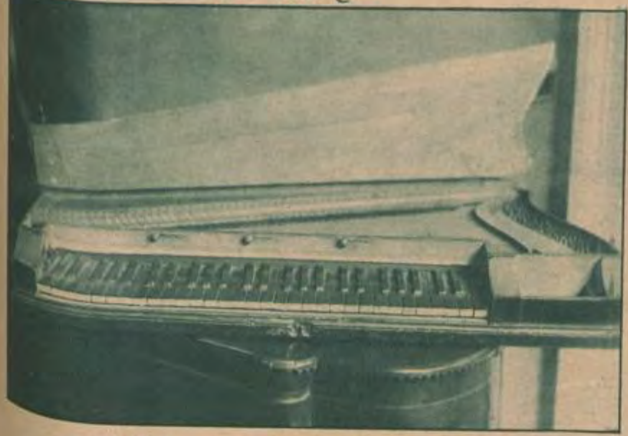


أرغن قديم من القرن السادس عشر . كانوا ينقلونه من محل الى آخر للعزف عليه

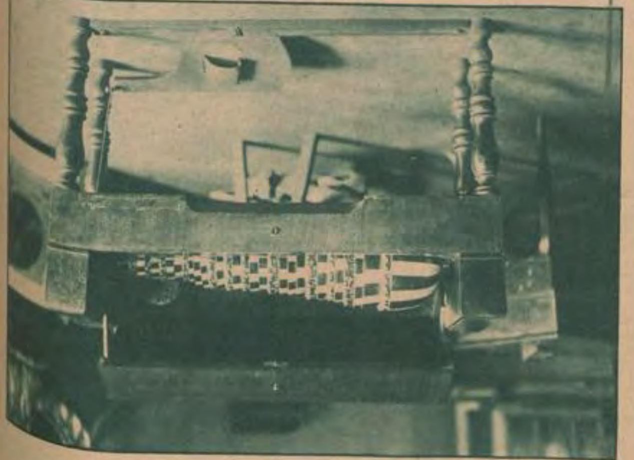


كمنجة أثرية من مصنوعات القرن السادس عشر وهي مثل العود الذي يعزف عليه الاتراك الآن

آلة موسيقية قديمة من القرن السادس عشر وهي ذات أصابع مثل أصابع البيانو والارغن



بيانو أثري من الزجاج . يعزف عليه الموسيقي وهو مبلل الاصابع . وعلى ناحية منه اسفنجة للتبليل

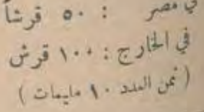


بيانو قديم كان ملكاً لموزار الموسيقي الشهير . وكان ينقله معه أينما دعي للعزف أمام جمهور في حفلة

العدد ١٥
الاثنين ٢٢ فبراير سنة ١٩٢٦



مجلة اسبوعية مصورة جامعة تصدر عن دار « الهلال »



الاشتراك
في مصر : ٥٠ قرشاً
في الخارج : ١٠٠ قرش
(ثمن العدد ١٠ مليمات)

صاحباها : اميل وشكري زيدان
عنوان المكاتبة :
« كل شيء » ، بوستة قصر الدوبارة ، مصر
الاعلانات :
تخابر بشأنها الادارة
في دار الهلال بشارع الامير قدادار
المتفرع من شارع كوبري قصر النيل



خواطر الاسبوع



توحيد الزي

حيا الله شباب الامة الناهض فهم الدم الحار يجري في عروقها والعصب الحساس يتفزز لآمالها وآلامها . اذا جمدت الشيخوخة وردت أطرافها لانوا ونشطوا ، واذا قنعت رفضوا ورجوا ، واذا رهبت وسكنت جسروا ومضوا

تلكم كانت صفات شبابنا في سنة ١٩١٩ وتلكم صفاتهم الآن في سنة ١٩٢٦ . أولئك أراقوا دماءهم على التربة المصرية فأخصبت وأنتجت دستورنا الحاضر الذي يفدى بالمال والارواح والذي رفعنا درجات في حياتنا السياسية . وهؤلاء لا يبرح من أذهانهم ان تطورنا السياسي يحتاج الى تطور اجتماعي يماشيه في رقيه ويجاريه في تدرجه . فما من شاب تخاطبه الآن وتحاول أن تبلغ سريرة نفسه حتى تراه يرغب أشد الرغبة في اصلاح مجتمعنا، يرغب في اصلاح الزواج والطلاق ، وفي اصلاح أحوال الفلاحين والعمال ، وفي نشر التعليم والحضارة بين جميع السكان

وليس قيام شبيبة «دار العلوم» بحركتهم الحاضرة في سبيل توحيد الزي المصري الا احدى مظاهر هذا الطموح للعلا . وما هذه الرغبة الشديدة في الرقي الذي ينشده أبناء الامة لبلادهم الا نهضة لها ما بعدها . فنحن في طور انتقال والتيار يجرف والعالم يسير للأمام، ومن العبث بل من الجنون أن نقاوم الشباب وهو ينهض

وبعد فان لشبابنا الحق كل الحق في أن يلبسوا اللباس الذي اصطلح عليه المتمدينون في أقصى الغرب وفي أقصى الشرق ، في لندن وباريس وفي توكيو وبكين . ثم لهم الحق أيضاً في أن يدعوا سائر الامة الى توحيد اللباس حتى نظهر بمظهر واحد ، لنا هيئة قومية واحدة ، تشملنا آداب واحدة في اختيار الزي وذوق واحد في اختيار جيده ونبذ سيئه . ثم نشترك مع ذلك وجميع المتمدينين في الهيئة والذوق حتى اذا ورد القاهرة سائح من بلاد الغرب وسار في شوارعها لم يجد ما يدعوه الى الظن بأنا نختلف عنه ولم تدعه ملابسنا لغرابتها عما ألفه الى أن يقف ويصورنا ليعرض صورنا على أهل بلاده

أجل ان لكل زمن آداباً وليس لنا أن نقسر الابناء على آداب الآباء . والزي تبع للآداب العامة . والناس في مصر وأوربا لم يتفقوا على الزي الافرنجي الحاضر الا لانه أوفق الازياء لمعيشتنا التي تستدعي حرية انطلاق الساقين والقدرة على الرياضة البدنية التي أصبحت لازمة من لوازم الحضارة اذ قد ثبت ان ثقافة العقل لا تتم الا بثقافة الجسم . ولباسنا الشرقي لا يتفق والرياضة البدنية بل هو لا يتفق حتى والسير في شوارعنا الرحبة اذا قامت ريح خفيفة أو اشتد النسيم . ثم هو لا يتفق والوقار الذي نطلبه لشبابنا . فهؤلاء الطلبة في دار العلوم يرون أن الافندية مقدمون عليهم ، لهم الايثار دونهم في المجتمعات كما يرون ان عليهم شيئاً من الغضاضة لا يستحقونها . ثم هم ليسوا شيوخاً في السن يطلب منهم الانزواء والتخلف والقناعة فان دمهم لا يزال حاراً وقلوبهم لا تزال طماحة فلهم اذن الحق في أن ينشدوا الرقي كما يتراءى لهم وما دام لا يتعارض مع مصالح البلاد

المحرر

صورة الغلاف

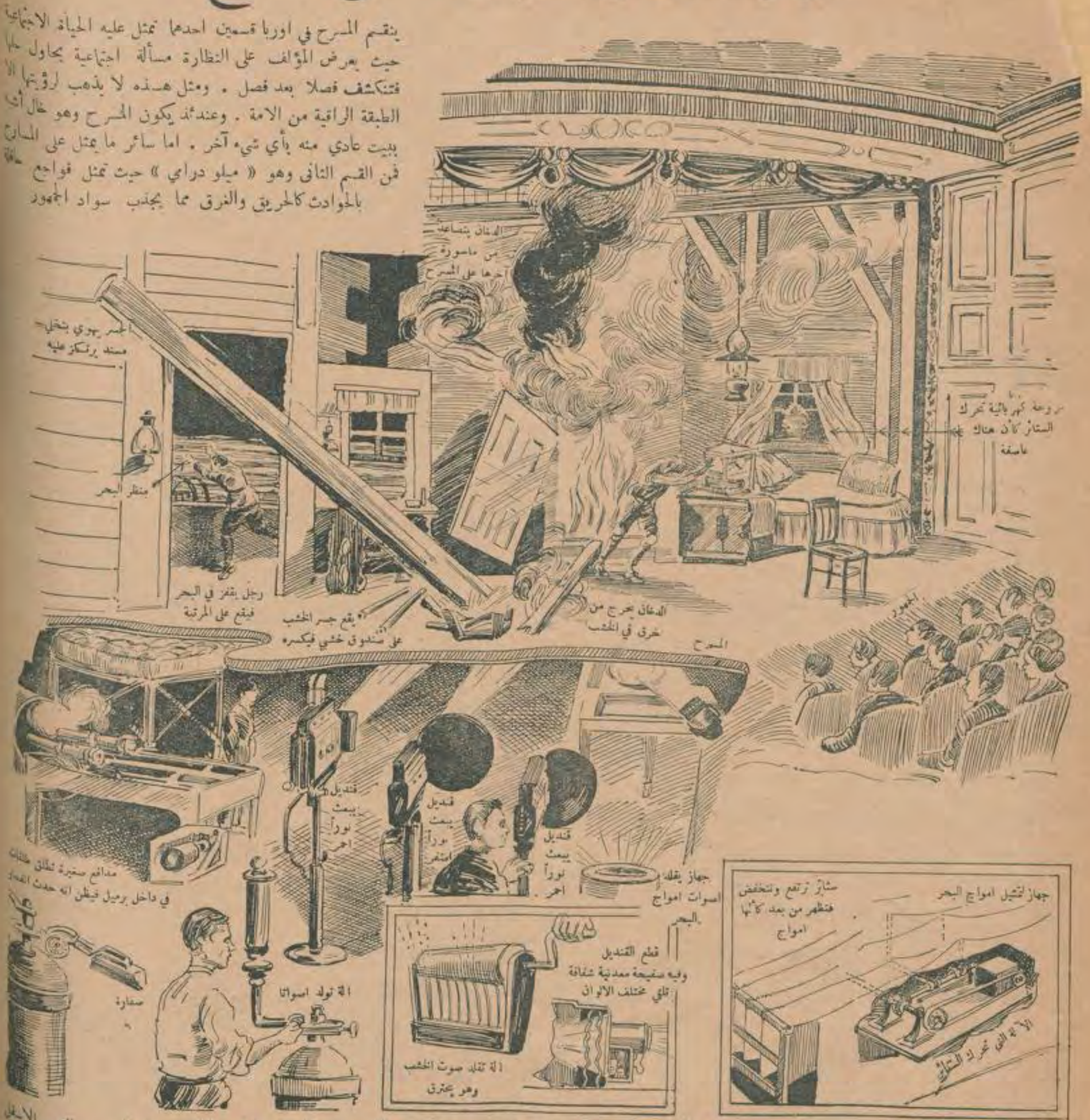
الاحتفال الرهيب بدفن عضو

في جمعية « كوكلوكس كلان » السرية

في الولايات المتحدة الاميركية جمعية سرية ذات نظم غريبة يرهبها الاهلون جميعاً حتى الحكام وكبار الموظفين . وغرضها تنقية الشعب الاميركي من الادران التي يخشى ان تفسد حياته الاجتماعية . واعضاء تلك الجمعية لا يحجمون في بعض الاحوال عن استعمال العنف والشدة في اشنع صورها للوصول الى اغراضهم . ومن اغرب عاداتهم انهم حين يموت احد منهم يشيعونه الى المقبرة لابسين ألبسة بيضاء وقد قنعوا وجوههم ووضعوا على رؤوسهم « طراطير » مستطيلة . وان النظر الى الصورة المرسومة على الغلاف يغني عن افاضة الوصف في هذا الشأن

النار والدخان والانفجارات على المسرح

ينقسم المسرح في اوربا قسمين احدهما تمثل عليه الحياة الاجتماعية حيث يعرض المؤلف على النظارة مسألة اجتماعية يحاول حلها فتنكشف فصلا بعد فصل . ومثل هذه لا يذهب لرؤيتها الا الطبقة الراقية من الامة . وعندئذ يكون المسرح وهو خال أشبه ببيت عادي منه بأي شيء آخر . اما سائر ما يمثل على المسارح فمن القسم الثاني وهو « ميلو درامي » حيث تمثل فواجع حافلة بالحوادث كالحريق والغرق مما يجذب سواد الجمهور



تمثيل سفينة تحترق في وسط البحر : اذا تأمل القارىء جيداً في هذا الرسم أدرك الطرق المستعملة ليكون التمثيل شبه الحقيقة . فالقسم الاعلى يبين المسرح والقسم الاسفل ما تحت المسرح من الادوات والاجهزة المختلفة التي تحدث الانوار والاصوات والاشتعال الخ . . .

منذ مدة قريبة مثلت على أحد المسارح درامة يتضمن أحد فصولها منظر حريق هائل يشب في أثر عاصفة . وقد احتاجت ادارة المسرح الى اعلان الجمهور بألا يخافوا اذا رأوا النار وذلك لان التمثيل كان تقريرياً متقناً لا يكاد يشك أحد في أنه يرى حريقاً عظيماً . ومن هذه الرسوم يرى القارىء كيف دبر هذا التهويل على النظارة . ففي أعلى الرسم يرى الحريق كما يراه النظارة على المسرح . ووقت حدوثه يكون العمال تحت المسرح يشتغلون كالنحل فيحدثون الانفجارات باطلاق بنادق على براميل من المعدن . وينفجر الدخان من أنابيب تحتوي على ملح النوشادر . وهناك مروحة يضعونها تحت ستارة فتحركها وتوهم النظارة انها تتحرك بقوة الرياح . وهناك أيضاً براميل تحتوي على هواء مضغوط اذا فتحت خرج منها صفير عال. أما المصابيح التي تعكس الاشعة وتوهج اللهب المتطاير فكثيرة متعددة الالوان

تربية الوحوش بدل الدجاج

شبلان يربيان في مزرعة المستر جاي

يعنى أصحاب المزارع في الولايات المتحدة بتربية بعض الحيوانات . فنهم من يربي الارانب ويجعل مزرعته خاصة بالارانب . ومنهم من يجعلها خاصة بتربية الخنازير أو العجول أو الخيول . ولكن أغرب المزارع في أميركا هي مزرعة في ولاية كاليفورنيا لا تزيد عن خمسة أفدنة خاصة بتربية الوحوش من أسد وبر ونمر وضبع ونحو ذلك . فقد وجد صاحب هذه المزرعة «المستر جاي» أن حدائق الحيوان ودور السينما والملاعب التي تستعمل الوحوش في العابها تحتاج الى مقدار كبير من هذه الحيوانات وان أفريقيا بعيدة وغاباتها محفوفة بالمخاطر بحيث لا يبلغ الوحش أميركا الا بعد أن يكون قد تكلف المبالغ الضخمة من المال فلا يباع الا بثمن عال جداً فرأى هو ببصيرة الاميركي الذي يعرف من اين يؤتى بالريال أن يقتني مزرعة صغيرة ويربي فيها الوحوش بنفسه ويربح من هذه التجارة المخيفة . فمنذ ست سنوات اشترى هو وزوجته هذه المزرعة في كاليفورنيا وحاطها بسور وأقام فيها الاقفاص وابتدأ عمله بشراء أسد ذكر ولبؤتين . وجعل كل عام يستزيد من الوحوش ويربيها حتى صار لديه الآن عدد كبير منها من جميع الاعمار . وهو من البراعة في التربية بحيث أن هذه الوحوش تألفه كأنها القطط أو الكلاب . وهو لا يحتاج في تعليمها الى المنخاس أو اطلاق البندق الفارغ عليها لتخويفها وانما يسوسها بمذبة صغيرة من شعر . وتذهب الشركات السينماتوغرافية الى هذه المزرعة لتمثيل الفصول الخاصة بالحيوانات المتوحشة فيها وهو يتقاضى منها عشرة جنيهات أجرة تمثيل الاسد في اليوم . وقد كثرت لديه الوحوش حتى صار يبيع منها عدداً وافراً . وهو يبيع شبل الاسد عند ولادته بمبلغ ٧٠ جنيهاً ومما يستغرب انه يربي الاشبال والجراء الوليدة بلبن البقر ترضعه من ثدي صناعي كما نفعل أحياناً مع أولادنا . ويذبح كل يوم عدد وافر من الخيول لاطعام هذه الوحوش ويلقى لحمها لها بعد قتلها مباشرة فتأكلها وعروقها تنبض . والاسد يأكل كل يوم ١٥ رطلا من اللحم الطازج

مركب لا يجسد عليه راكبه



أسد الوف يلعب كأنه كلب ويصارع صاحبه

أسد يداعب سيدة جميلة

شيء من كل شيء

من كل نبع قطرة ، ومن كل بستان زهرة

كلمتان في الكتب

قال ماكولي المؤرخ الانكليزي المشهور :

« لو عرض اليّ أن أكون أعظم ملك على الارض وأن تكون لي أفخر القصور وأجمل الحدائق وأوفر اللذات والمتع على شرط ألا أطالع كتاباً لرفضت أن أكون ذلك الملك . خير لي أن أسكن كوخاً حقيراً في رفقة كتب كثيرة من أن أكون ملكاً محروماً نعمة المطالعة »

ولامير شعرائنا في هذا العصر احمد بك شوقي أبيات يجب أن تنقشها الشبيبة في صدورها وهي :

أنا من بدل بالكتب الصحابا	لم أجد لي وافياً الا الكتابا
صاحب إن عبته أو لم تعب	ليس بالواجد للصاحب عابا
كلما أخلقته جددني	وكساني من حلى الفضل ثيابا
صحبة لم أشك منها ريبة	ووداد لم يكلفني عتابا

شعر للبيع

في مقدمة الاعمال الغريبة متاجرة البعض بشعور النساء . وأغلى الاصناف في سوق الشعر الابيض الفضي لندرته ، يليه الاشقر المصفر ثم الرمادي وثمنه يتراوح بين ٣ و ٥ جنيهات الاوقية وبعض فتيات ايطاليا يربين شعورهن خصيصاً لاجل قصها وبيعها وهن يستعملن جميع الوسائل التي من شأنها انماء الشعر لكي يتمكن من بيع الموسم بعد الآخر في أسرع ما يستطاع من الوقت . وعلى الحدود الايطالية الفرنسية أسواق خاصة لبيع الشعر . غير أن مودة الشعر القصير قد انقصت حركة هذه الاسواق . . . ولكنها كغيرها من المودات لن تدوم . . .

الفكاهة عند الحيوان

الفكاهة تكاد تكون صفة مقصورة على الانسان فهو الحيوان الذي يعرف كيف يضحك ويتهكم ويتفكه ويأتي باللطيفة عند استحكام الهم أو اطباق الغم فيفرج عن نفسه . ولكن بذرة الفكاهة يمكن رؤيتها عند بعض الحيوانات العليا المشهورة بالذكاء مثل الكلب أو القرد . فالكلب مثلا يخطف منك شيئاً ثم يقف بعيداً يوهمك انه لن يقترب منه فاذا أنت تقدمت لاخذه مرق هو اليه كالسهم وخطفه قبل أن تدركه . ومثله في ذلك ما حكاه الاستاذ كوهل الذي عني بدراسة أحوال القردة . فان قرداً عنده كان يأكل الخبز فيقع الفتات وينتثر على الارض فتحط عليه العصافير وتلتقطه . فدفعته حاسة الفكاهة الى أن يختبيء حتى اذا اقتربت العصفورة تريد الالتقاط هجم هو وخطف الفتات . والحادثتان كلتاهما تدل على أن الحيوان يفهم الفكاهة كما نفهمها

حيلة محام

. . . ولكنها حيلة كشفت وفضحت صاحبها . . . فانه روى عن انه كان يترافع في قضية تتعلق بطفل . فلكي يؤثر في القضاة استأذن في أن يأتي بذلك الطفل . فلما عقدت الجلسة بدأ مرافعته بعبارات بليغة ما نال ذلك الطفل من الحيف . ثم أخذ يرفعه بيديه ويعرضه على والطفل في هذه الاثناء يبكي بكاء مراً . فتأثر الحضور جميعاً الا زميل المحامي وخصمه في تلك القضية . فانه استوقفه وقال موجهاً كلامه الى الطفل

— لماذا أنت تبكي يا صديقي الصغير ؟

فما كان من الطفل الا أن أجاب :

— انه يقرصني . . .

وكانت النتيجة ان صاحبنا خسر القضية

عملة الورق

لقد ألفنا استعمال العملة الورقية ولا سيما بعد الحرب فهل تدري بدأ الناس باستعمالها ؟ يظهر ان ماركو بولو الرحالة المشهور الذي رحل الصين في القرن الثاني عشر هو أول من جاء بتلك الفكرة على اثر منها . ولقد جرب استعمال الورق في أحوال كثيرة وثبت بالاختبار استعماله لا ينجح ويأتي بالفائدة المطلوبة الا اذا كان مدعوماً بمال مودع في المصارف لضمان قيمته . ولكن الدول كثيراً ما تنسى هذه الاقتصادية الثابتة ومن ثمّ ما نراه من هبوط تلك العملة

في سبيل ترقية الصناعة

اتدري كم ينفق أرباب الصناعة الاميركية في سبيل البحث العلمي يرجون منه ترقية صناعاتهم وتحسين طرقها ؟ تدل أحدث الاحصاءات انهم ينفقون ٧٠٠٠٠٠٠ جنيه كل سنة . انه لمبلغ هائل ولكن الاميركية تستفيد من هذا الانفاق بل لقد حسبوا ان تلك الصناعة الاجمال تقتصد من جراء ما يتوصل اليه الباحثون نحو ١٠٠٠٠٠٠٠٠ فتتبين من ذلك فائدة البحث العلمي ليس من قبيل العلم وحده بل الربح المادي الناجم عنه



— جرسون . السمكة دي ريحتها وحشه خالص . بقا لها كام يوم ؟
— والله يا سيدي انا ما عرفش . انا بقا لي جمعه بس . . .

ريش الطيور

بعض الطيور زاهي اللون متناسق الريش تماوج الالوان وتترقرق الاصباغ المختلفة عليه حتى لقد فتن الانسان بجمالها وصار يصيد الطير لكي يحصل على ريشه ويتزين به . والاوربيات مولعات بريش الطيور يضعنه في قبعاتهن حتى صار جلب الريش تجارة واسعة النطاق يشتغل فيها الصيادون من مختلف البلدان . وكان اكبر ضحايا هذا الصيد أنواع أبي قردان المختلفة فقد كان الصيادون لالحاحهم على صيدها يبيدونها لولا أن تدخلت الحكومات ووضعت الشرع المختلفة لحمايتها بعض الشيء

وذكور الطير هي التي تتزين بالريش الباهر الزاهي أما الاناث فتبقى عادة في سذاجتها . وهذا ظاهر في الدجاج فان الديك يتزين دون الانثى . وهو وقت مغازلة الانثى يزيف ويتطوس كأنه يشعر بجمال ريشه أو كأنه يدرك أو يتوهم أن الانثى تعجب به . وهذا هو الشأن في معظم الطيور وخاصة تلك التي تقتات بالأثمار أما جوارح الطير كالعقاب والصقر فلا تزهو لونها لان زهوته تنم عليها فتدل فريستها فتحذرها . وقل مثل ذلك في أناث الطيور جميعها فانها ساذجة لا زينة لها . لانها لاحتياجها الى الحضانة تخشى أن ترى وهي تحضن بيضها فيهجم عليها خصمها ويقاتلها أو يأكل بيضها فمن مصلحتها ودواعي بقائها أن تختفي لا أن تظهر . ولكن الذكر ليس في حاجة الى ذلك



ابداع الطبيعة في ريش الطيور

الريش عند مختلف الطيور : ١ العقاب – ٢ الكاسوار – ٣ نوع آخر من الكاسوار – ٤ النعامة ٥ اللقاق الهندي – ٦ أبو قردان – ٧ الطاووس – ٨ الطاووس أيضاً – ٩ و١٠ و١١ من ريش الديكة – ١٢ الارغوس – ١٣ عصفور الجنة – ١٤ طائر القيثارة – ١٥ الموموت – ١٦ العصفور الطنان – ١٧ نوع من ابي قردان – ١٨ و١٩ و٢٠ و٢١ ريش آخر من أبي قردان أيضاً في بلدان مختلفة – ٢٢ الابتريدفور – ٢٣ المانوكود – ٢٤ السكيفالوبتير

زي الشارب

الشاربان من أخص علائم الرجولة بل الذكورة . ولكن معظم الرجال هذه الايام يحلقونهما إما اعتقاداً بان الشفة الحليقة أنظف من الكاسية بالشعر الذي يعلق به الغبار وإما تقليداً للنساء واعتقاداً بان وجه المرأة أجمل أو أظرف من وجه الرجل وربما كان هذا الاعتبار الاخير أهم ما يدعو الى حلق الشاربين . وربما يلمح الانسان هذا الاعتقاد في ميل جميع الرجال تقريباً الى حلق لحاهم حتى صرنا أحياناً نستثقل كل من يرسل لحيته ونعد اللحية دليل خبث الطوية أو التنطع أو فساد الذوق

ومن الناس من لا يزال يبقي على شاربيه ولكن بعد قص أطرافهما حتى لا يبقى منهما سوى ما يشبه فرشاة الاسنان . ولا بأس بهذا الزي لولا أن الشعر يقسو اذا قصرت أصوله بحيث تصير القبلة كلفة ثقيلة تهرب منها ذوات الحد الاسيل



زي الشوارب

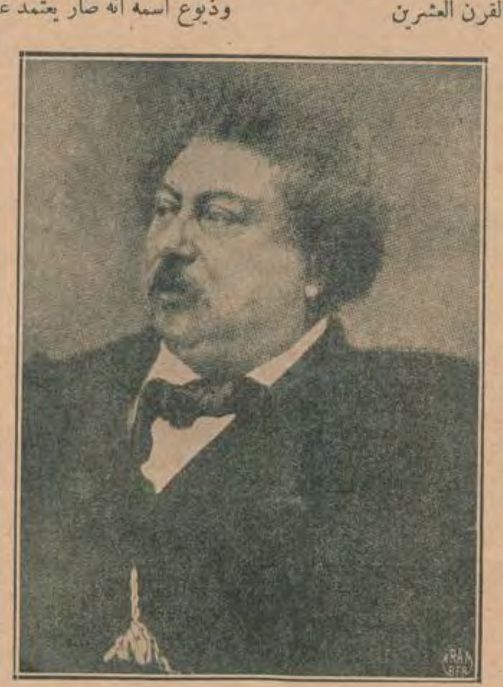
الصف الاول من اليمين ١ – زي روسي ٢ – زي فرشاة الاسنان ٣ – زي الامبراطور غليوم . والصف الثاني من اليمين ١ – الزي المجري ٢ – الزي الفرنسي ٣ – زي اليموخنة

قصة اكبر قصصي : حياة اسكندر دوماس الغريبة

من منا لا يعرف اسكندر دوماس ولا يذكر فرسانه الثلاثة وسائر قصصه اللذيذة عن الثورة الفرنسية وغير الثورة ؟ ليس شك في ان قصص دوماس تمثل فترة في شباب كل انسان حين يستسلم لخياله ويرى كل صعب سهلا وحين تبتسم الدنيا في وجهه وتتورد . ولذلك رأينا أن نلم بحياة هذا القصصي العظيم فان حياته نفسها لا تقل غرابة عن الكتب التي وضعها . وحياة دوماس تقع بين سنة ١٨٠٢ وسنة ١٨٧٠ فهي تنبسط على القرن التاسع عشر بما فيه من حروب كان يراها في صباه ويرى على رأسها نابليون العظيم ومن ثورات كان يلمح فيها التماع فجر القرن العشرين

وأول ما يستغرب في دوماس ان أباه كان ابناً غير شرعي ينتسب من الاب الى شريف فرنسي ومن الام الى زنجية خالصة من زنجيات أفريقيا . وكان أبوه يعيش في سان دومينيك في أميركا

وتربى دوماس في فرنسا ولم يترك له أبوه سوى ٢٣٠٠ فرنك وعلمته أمه التعليم الابتدائي الشائع في ذلك الزمن حتى اذا بلغ الخامسة عشرة استخدم عند وكيل دعاو . وفي احد الايام وجد رفيقاً له من رفقاء المدرسة فسأله عن وجهته فاخبره انه يريد السفر الى باريس لكي يحترف الادب . فاخبره بعزمه على الذهاب معه للغرض نفسه. واشتغل كلاهما بتأليف درامة حاولا واجتهدا في أن يقبلها أحد أصحاب دور التمثيل فلم تقبل . ولكن دوماس لم تخمد عزيمته من هذا الرفض البات لاول آثاره الادبية فانه نسب فشل هذه المحاولة الاولى الى قلم شريكه في التأليف وعول على الانفراد في المستقبل



اسكندر دوماس

وصار يتردد في ذلك الوقت الى المسارح وفي احد الايام أخبره رفيقه ان تالما وهو مؤلف مشهور قاعد في احدى المقاصير فذهب اليه على الفور وطلب منه أن يمس جبهته على سبيل التبرك . فاخذه تالما بين يديه ومس جبهته وقال: « أيها الشاب . باسم شكسبير وكورناي وشيلر اعمدك شاعراً »

وخرج دوماس وهو متفائل بهذه البركة . واهتدى الى صديق لابيه فشكا له ما يراه من الضيق في العيش فبحث له عن عمل يرتزق منه وتوفق الى ايجاد عمل له عند احد الاشراف براتب مائة فرنك في الشهر

وكان دوماس طول الوقت لا ينفك عن الدرس والتأليف وكان يملأ فراغه بترجمة بعض القصائد الالمانية ويسهر الليالي الطوال في درس التاريخ والادب الالماني والانجليزي ويقرأ من العلوم ما يقع تحت يديه . ثم الف درامة أخرى متواضعة فلم تنجح النجاح المطلوب . ولكنه قبل مضي الف درامة « هنري الثامن» وتوسل الى الشريف الذي كان يشتغل وهو الدوق اورليان أن يحضر حفلة تمثيلها فحضر ونجحت الدرامة وك اولى انتصاراته فانه خرج منها وهو كاتب مشهور . ودرت عليه هذه ال الاموال الجمة وكان في حاجة مرة اليها لانه كان قد صارت له عائلة و يعول ابنه دوماس الصغير صاحب « ذات الكاميليا »

ومن هذا الوقت صار يعدو في طريق الشهرة . وبلغ من شه وذيوع اسمه انه صار يعتمد عليه في ترويج مؤلفاته حتى كان يصف القصة لاحد الكتاب ويطلب منه أن يح بالانشاء المطلوب . فكان له بذلك مكتب العمال الكتاب يكتبون له بعد أن يع لكل منهم موضوع الكتاب المطلوب منه فكانت الكتب تخرج مزدانة باسمه عليها الناس وتروج بينهم ايما رواج و الكتب التي ظهرت في حياته مزينة با نحو ١٢٠٠ ليس شك في ان بعضها مز عليه وانما الواقع انه رضي ظهور باسمه

وكان دوماس يشترك في الثورات حدثت في زمنه كالفتنة التي حدثت عهد شارل العاشر . فقد حدث في الفتنة ان احتاج الثائرون الى بارود يهتدوا الى طريقة للحصول عليه . دوماس وأخبرهم أنه يعرف ان في سواسون مخزناً للبارود وانه يمكنه يذهب اليه ويحضره لهم . فامدوه با

وسافر في الحال الى سواسون واخرج نحو طن من البارود باريس للثائرين . وسفره لهذه الغاية وعودته منها موفقاً في ما يرويه دوماس في قصصه . فكأنه كان لا يكتب القصص وانما يعيشها أيضاً

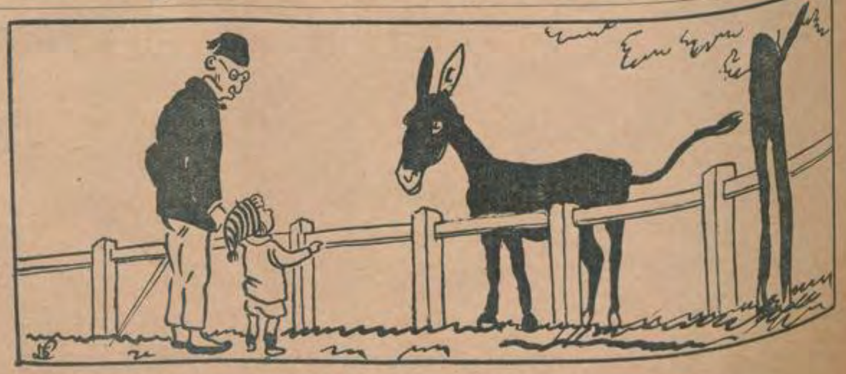
وكان دوماس كثير الربح من مؤلفاته ولكنه كان أيضاً كثير الاسراف لا يبالي ما ينفق وما يسخو به . فقد كان لا يطلب احد منه معونة الا اليه بأن يأخذ حفنة من كومة النقود التي أمامه . ولذلك مات فقيراً بل غاية الفقر . وحدث وهو في النزع أن طلب من ابنه أن يعرفه عن ما في البيت من النقود فأخبره ان كل ما يملكونه ٤٠ فرنكا

فقال دوماس : « ومع ذلك يتهمني الناس بالاسراف . لقد وردت باريس منذ أربعين سنة ومعي ٥٠ فرنكا وها أنا ذا أترك ٤٠ فرنكا

مشاهد التاريخ العظمى : رأس نيقوفور

جندي يحمل الى « خان كروم » ملك البلغار رأس نيقوفور

البلغار في الدم لا يكادون يكونون أوربيين لان نحو ستين أو سبعين من دمهم مغولي تركي ولا تزال المغولية ظاهرة في سحنتهم ولغتهم. وكثيراً ما عاث البلغار في جنوب أوربا الشرقي وفتوا في عضد الدولة البيزنطية أو الرومانية الشرقية التي كانت القسطنطينية عاصمتها . وفي سنة ٨١١ كان يتبوأ عرش البلغار الملك «خان كروم» وكان على عرش القسطنطينية امرأة ماكرة تدعى ايرين وكان وزيرها الاكبر نيقوفور . وكان هذا الوزير من أصل عربي وكان يعرف ان الامة تكره هذه الامبراطورة فخلعها واشتغل بالحرب مع خان كروم ملك البلغار وأوشك في احدى المعارك أن يتغلب عليه حتى توسل خان كروم اليـه في الكف عن الحرب وتقدم بشروط الصلح . ولكن نيقوفور غره النصر فلم يتوق عدوه الذي بيت له بليل وأغار عليه في جنح الظلام بكتيبة فتكت بنيقوفور وبضعة من رجاله. وجيء الى خان كروم برأس نيقوفور فاصلحها على المبادىء المغولية وصقلها وجعلها كوباً يشرب منه. وأخذ بعد ذلك في غزو الامبراطورية الرومانية بلدة بعد بلدة حتى بلغ أسوار القسطنطينية ولم ينجها من الخراب على يديه سوى موته



الطفل — يعني الحمار ما يشبهش لك أوي يا بابا

الاب — ليه يا ابني ؟ . .

— علشان دائماً اسمع أمي تقول لك يا حمار . . .

— . . . . . .

مذكرات فضولي

نبه رئيس صناع الاحذية في مدرسة الصنائع بالفيوم ناظر المدرسة الى ان أحد الموظفين سرق قطعة من الجلد فاراد الناظر تفتيش الموظفين ليعلم أيهم السارق ، وحاول ذلك الموظف الافلات فامسك به وأخرج الجلد من جيبه ودفعه الى النيابة لتسوقه الى المحكمة !

فماذا يقول الموظفون في واحد منهم يسرق قطعة من الجلد قد لا تزيد في طولها وعرضها عن جلدة وجهه ، وهل بقي عندهم شك في انهم أمثالنا فيهم مجرمون أخساء يطمعون في أحقر الاشياء ويتعرض بعضهم للسجن من أجل قطعة من الجلد ، وطائفة فيها مثل هذا لا ينبغي لها أن تتكبر وتتعالى عن الناس ؟

ويل الموظفين من هذه الفضيحة وارحم منا يدخل على الرجل منهم وكأنه داخل على الحجاج بن يوسف الثقفي أو الخليفة السفاح ولا يدري أي التحيات يليق بمقامه الكبير « فالسلام عليكم » عتيقة و« بونجور » مما يقوله النظير للنظير و« جود مورننج » فيها تخصيص لوقت المورننج وحياته كلها جود ، و« جود حياتنج » خلط بين العربية والانجليزية ، فليس له أن يحييه بغير رفع اليد الى الرأس في صمت ورهبة ويخيل الى صاحبنا انه وزير بلا وزارة فلا يعبأ بهذا القادم ولا يرد عليه السلام بأكثر من أن يأمره بالانتظار بالباب

يقول لك انتظر بالباب وتخشى أن تناقشه فيتهمك بأنك اعتديت عليه أثناء تأدية عمله فتخرج وتقف الى جانب بقال يترقبه ليمسك بخناقه لطلب ثمن طعام ماطله فيه ثم تدخل عليه وأنت خفيف الخطى كانك لص وتتقدم الى مكتبه وكانك تلميذ بليد الفهم دعاه أستاذ جبار لامتحان عسير ، وتمد اليه يدك بورقة فيها شأنك وكانك متسول يدفع اليه رقعة استجداء وترفع يدك بالتحية فيتغافل من الكبرياء وتتنحنح فيرفع وجهه عابساً مكفهراً كأن الديوان أبوه والحكومة أمه والوزارة عمته ، وأنت بين أمرين ، إما أن تداجيه فينظر فيما جئت له وإما أن « تلعن خاشه » فلا تسلم من تهمة الاعتداء عليه أثناء تأدية عمله وهو يمضغ لادناً أو يقرأ رواية غرامية وأنت السعيد اذا كنت تعرف أن أباه نجار أو سكري فتقول جئتك بوصية من الاسطى فلان فلا يجد بداً من إسكاتك بقضاء حاجتك لتذهب قبل أن ينكشف أصله ويظهر أنه ليس من أبناء الاعيان !

هكذا نسمع عنهم وعن كبريائهم ، وهكذا نرى موظفاً منهم يسرق قطعة من الجلد لا تزيد ثمنها عن عشرة قروش . والعجيب الغريب أن الناس مولعون بأن يجعلوا أولادهم موظفين والبلد في حاجة الى الصناع والتجار ولا فخر لاحد على أحد إلا بشرف النفس والكرامة

* * *

أثبتت المحكمة الشرعية ظهور هلال شعبان في رابع عشر فبراير ، ومعنى هذا أن رمضان مقبل بعد أسبوع ، فهل في نيتك ــ يا مسلم ــ أن تصوم أو أنت لا تصوم ؟

أما أنا فقد كنت لا اصوم أيام كنت مفتوناً بفلسفة الغافلين عن فضل الاديان من مسلمين ونصارى ، ولكني رجعت الى نفسي بعد ان القتني الفلسفة في مهالك نجوت منها بفضل معرفتي بالله في وقت الغرق ، وعلمت ان ما يسمونه حياة الضمير أو النزاهة أو أدب النفس لا يغني عن الدين ولا يدفع الشهوات والبغي ، وما هي الا ألفاظ تقال ويخيل الى الانسان انه قادر على أن يسمو بها عن مواطن الزلل ثم تعرض أمور ينساها عنده فلا يردعه رادع ، وأحب ان تراجع حساب ارتداعك عن الشرور بحياة الضمير والنزاهة وأدب النفس لترى انك بهذا الحساب في افلاس بتدليس ، ولابد من التدين ، والصوم ، بشرط ألا تتعمد أن تأكل سهواً أو تتصنع المرض حتى يختفي أنفك في وجهك من الورم ، فاني أعرف نفراً على هذه الشاكلة يحاولون ان يخادعوا الله كما يخادعون الناس !

ومن هؤلاء من يتظاهر بنسيان رمضان ويأكل ثم يقول وكأنه قد تذكر « اللهم اني صائم » كأن شهادته لنفسه بالصيام تجعله صائماً رغم أنف رأى الخروف الذي أكله مستتراً في بعض المطاعم . ومنهم من ينام الى أن يتضاحى النهار ثم يقول اني لم أر الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ويفطر

وأعرف اهل بيت يفطرون كلهم لان السيدة الكبيرة تدعي انها مريضة وبنتها على سفر لانها جاءت مع زوجها من الاسكندرية لتتوارى معه عن رمضان في القاهرة !

وآخرون كما كنت أدعي ، يدعون ان الافطار فلسفة أو مدنية ، ولا يشعرون بما ينصب عليهم من احتقار الناس اياهم ونظر غير المسلم اليهم بعين الانتقاص لعلم أهل كل دين بخراب ذمة غير التقي ولو كان على غير دينهم

* * *

لا ينسى العالم لدقلديانوس انه أحرق الكتب الدينية المخالفة لوثنيته ، ولا يزال عمرو بن العاص مذكوراً بما عزاه اليه فريق من المؤرخين ام ... بانه أحرق مكتبة الاسكندرية وأفقد الدنيا كتب المصريين القدماء ، و ... نظن سخط العالم على دقلديانوس وتألم الدنيا من عمرو بن العاص مما ترتعد له فرائص كل من تحدثه نفسه باحراق كتاب ولو كتاب قصة القط والفار ولكن البريد جاءنا من روسيا بان حكومة السوفيت أمرت مائة وعشرين مكتبة في العاصمة الروسية باحراق ما فيها من الكتب التي وضعت قبل الثورة مخالفة للمذهب الشيوعي !

فماذا كانت الامم المتحضرة تقول عن مصر لو اننا أحرقنا شيئاً من الكتب ولو كانت مما وضع لافساد الاخلاق ؟

ولماذا لا ننتهز فرصة انتشار هذا الخبر فنحرق ما كتبه المؤلفون وما عربه المعربون في إثبات « قردية » بني آدم ولو غضب سلامه موسى وأصحابه

* * *

شرب الخمر صاحب لي حتى ... غاب عن عقله من الافراط
ثم مالت به فأوقعه السكـ ... ـر على أم رأسه في البلاط
وقضى ليلة كذلك ما بيـ ... ـن اختلاط مما به وامتطاط
وأتى مصبحاً يئن وكفا ... ه على عارضيه فوق الرباط
قلت ماذا أرى فقال شربنا ... وانبسطنا فكان هذا انبساطي

فضولي

سرير ينطبق



سرير مبسوط ومطوي

سرير الاطفال من الضرورات التي لا يستغنى عنها أحياناً ولكنه يزحم الغرفة ولذلك اخترع أحدهم سريراً يبسط في الليل لنوم الطفل ويطوى في النهار ويوضع تحت السرير كما ترى

«جراج» لعربات الاطفال



جراج لعربات الاطفال

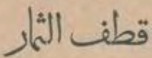
من الواجبات التي يثقل على المربيات اداؤها نقل عربة الطفل من الطابق الذي تقيم فيه العائلة وانزاله على الدرج الى الشارع ثم الى البستان ثم بعد ذلك حمله الى الطابق وقد يكون عالياً . ولذلك اتفق نحو عشرين عائلة تسكن عمارة واحدة في نيويورك على تخصيص مكان في الطابق الارضي يكون جراجاً لعربات اطفالهم وهو يكلف كل عائلة نحو ٥ قروش في الشهر

للوقاية من الحريق



ستارة من الاسبستوس للنجاة من الحريق

يعرف القراء مادة الاسبستوس وهي المادة التي نشتريها مع كانون البترول مهيئة القرص ونضعها على النار فلا تحترق . فهذه المادة هي في الحقيقة معدن يوجد في كندا . وقد صنع أحد الاميركيين منه ستارة طويلة اذا بسطت صارت بهيئة القناة لها حافتان عاليتان ووسط منخفض بحيث اذا شب حريق في منزل بسطت من النافذة فيثبت طرفها الاعلى بالنافذة وطرفها الآخر بالارض ويتدحرج عليها الانسان الى الارض فينجو بذلك من الحريق . وهي تحفظ بالبيت مطوية فلا تحتز مكاناً كبيراً



قطف الثمار



شجرة تسقط ثمارها على بساط

حتى الفلاح الاميركي يخترع . فهو يحرص على ألا تسقط الاثمار على الارض فتتلوث وتتحطم ولذلك اخترع عربة يد فوقها بساط من القماش يمكن بسطه حول جذع الشجرة . فاذا هزت الغصون وقعت الاثمار على القماش وهو مصنوع بحيث يميل الى مكان تحته قفص تحفظ فيه الاثمار فلا تمسه يد حتى يصل الى السوق . فاذا فرغ من شجرة انتقل الى غيرها



علاقة مصر بالسودان

.... فمصر والسودان يكوّنان وحدة طبيعية واحدة فيشغلان معاً سهول حوض النيل التي تحميها الجبال العالية من كل جانب

ومصر والسودان تشتركان في الاعتماد على نهر النيل فهو يجلب لهما الخصب والنماء ولولاه لكانت أرضهما قاحلة مجدبة . فمصر والسودان مرتبطتان بمصلحة واحدة ومعتمدتان في حياتهما على نهر واحد وسعادتهما متوقفة على التضامن والتضافر للمحافظة على مياه النيل ومنع تبددها في المناقع ـ فيهمها معاً ضبط مياه النيل وتدبير صرفها

ومصر عبارة عن واد ضيق خصيب يكتنف الجزء الشمالي من نهر النيل ولكن السودان عبارة عن سهول شاسعة مساحتها ربع مساحة أوربا لو عني باصلاحها وارواتها اصارت تكفي لسد حاجة الآلاف المؤلفة من السكان

فهناك علاقة جغرافية بين القطرين ـ أحدهما واد محدود يضيق بساكنيه والآخر سهول شاسعة في حاجة الى الايدي العاملة لاستغلال خيراته الجمة . فالسودان ضروري لحياة مصر وفيه يجد المصريون متى تكاثروا مجالا واسعاً للعمل مدة مديدة

عن «كتاب الجغرافية الاقليمية الحديثة» محمد رياض احمد

أصل القوانين

نظرت ملياً في فلسفة القانون فعلمت ان العدل الاجتماعي بتمامه يقوم على قاعدتين . أولاهما ان السرقة محرمة ، وثانيتهما ان ثمرة السرقة مقدسة. هذان هما المبدآن اللذان يتكفلان للافراد السلامة وللدولة الامن والنظام . فاذا جحد أحدهما أو أغفل انهار البناء كله

وضع هذان المبدآن في فجر التاريخ يوم تقدم الرئيس رجاله وهو مكتس جلد دب ، مسلح بفأس من الصوان ، متقلد خنجراً من نحاس ، فدخلوا السور حيث تركوا أولاد القبيلة مع قطعان النساء والوعول ، عادوا يسوقون أبناء القبيلة المجاورة وبناتها ويحملون الحجارة الساقطة من السماء ، الثمينة لان منها تصنع السيوف التي لا تنثني . فوقف الرئيس على مرتفع من الارض في وسط الحي وقال : غنمت هؤلاء العبيد وهذا الحديد من القوم الضعاف اللئام ، فهم لي . ومن مد الى عبيدي وحديدي يداً أهويت على رأسه بهذا الفأس

وهذا هو أصل القوانين . روحها عريق في القدم والبربرية . والعدل يطمئن كل الناس لانه يحمي كل المظالم

عن «كتاب آراء اناتول فرانس» ترجمة عمر فاخوري

عصر النهضة في اوربا

كان القرن الخامس عشر عصر تجدد الآداب القديمة وبعثها في ... اوربا على تفاوت في السبق مدرسة اغريقية رومانية تدرس فيها آداب ... وقوانين تينك الدولتين . وتمتاز النهضة في انكلترا بأنها ظهرت متأخرة ... فكان علماؤها يستعينون بالمؤلفات القديمة مترجمة الى لغة اوربية ... ولا يخفى ما في ذلك من سهولة نشر الآداب بين طبقات الامة وأشهر ... رجل مثل نهضة انكلترا بسعة الاطلاع على الاغريقية هو ... العظيم ملتن

وأهم مظاهر هذه النهضة (أولا) التطور السياسي فتعلم الناس ... اليونان ان أحسن حكومة هي حكومة الشعب لنفسه (ثانياً) التطور ... الاجتماعي فاستنار الناس تاركين الخرافات والخزعبلات فظهر ... وتنافس الافراد في اكتساب الشهرة والانغماس في الملذات

وقد ساعد في تثبيت النهضة سقوط القسطنطينية . ففي منتصف القرن الخامس عشر سمع سكان القسطنطينية بمجيء غزاة اتراك لاحتلال ... العاصمة فجعلوا يفرون من الخطر قبل وقوعه فهاجروا بعائلاتهم وكتبهم ... وذخائرهم الى ايطاليا. وفي سنة ١٤٥٣ م . وقعت العاصمة في قبضة ... العثمانيين على يد السلطان محمد الفاتح فهاجر من لم يزل فيها من العلماء ... ايطاليا وصاروا معلمين في المدارس الايطالية يبذرون في النفوس ... وآدابهم الموروثة

ومما ساعد على سرعة نشر النهضة اختراع المطابع فكان أول ... للمطابع يوحنا جوتنبرغ ١٤٥٤ م . فكانت العلوم والفنون تنتشر ... في كل طبقات الامة

عن «كتاب التاريخ» لمدارس فلسطين» حنا دهده فرح

آداب الفروسة

حدثني محمد بن عبيد قال حدثنا معاوية بن عمرو عن أبي اسحاق ... عاصم بن سليمان عن أبي عثمان قال : كتب عمر رضي الله عنه : ... وارتدوا وانتعلوا وألقوا الخفاف وارموا الاغراض وألقوا الركب ... نزواً على الخيل وعليكم بالمعدّية ، أو قال العربية . ودعوا التنعم وزي ... ولا تلبسوا الحرير فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عنه إلا هكذا ... ورفع أصبعيه . وقال أيضاً : لن تخور قوى ما كان صاحبها ينزع وينزو ... يعني ينزع في القوس وينزو على الخيل من غير استعانة بالركب ... العمري . كان عمر بن الخطاب يأخذ بيده اليمنى أذنه اليمنى وبيده ... أذن فرسه اليسرى ثم يجمع جراميزه ويثب فكأنما خلق على ظهر ...

عن «كتاب عيون الاخبار» للدينوري»

اعتذار

لمجلة «كل شيء» على حداثة سنها اصدقاء عديدون يتعهدونها وتفتخر ... يرسلون اليها رسائل كثيرة تود لو ان صفحاتها تسعها كلها . ولكنها ... مضطرة الى اغفال معظمها . فنعتذر الى المراسلين الكرام ونقدم لهم أجزل ...

شفيع الاوتومبيلات

في سنة ١٩٠٦ شاع استعمال السيارات في ايطاليا . وأخذت تتكاثر في شوارع مدينة روما . ويتكاثر فتكها بالمارين . فرجت الملكة مارغريتا من قداسة الحبر الاعظم أن يعين من بين القديسين شفيعاً خاصاً بالسيارات يسدد خطى سائقيها ويحرس راكبيها ويقي المارين في سبيلها . فاستجاب البابا رغبتها وعين القديس خرستفوروس . فاستغرب الناس هذا التعيين وأشفق المازحون منهم – من كثرة مصائب السيارات – على المتاعب والمشقات التي يقتضيها تشفعه المتواصل بها وبأصحابها عند الله تعالى

ولما سئل أحد كرادلة الفاتيكان عن الحكمة في هذا التعيين أجاب : لان السنكسار الروماني (تاريخ حياة القديسين) يروي ان هذا القديس في حياته رافق الشيطان مدة طويلة . . .

عن « مجلة الحارس ، بيروت »

الديموقراطية والرهبنة

الاوتقراطية هي استبداد الملك برعيته والديمقراطية هي تسليم السلطة الى الشعب . وهما طريقتان متناقضتان كما يعلم القراء

أما في عصرنا هذا أبي العجائب فان الديمقراطية اعجبتها أثواب الاوتقراطية فلبستها ولما لبست ثيابها صارت اكثر منها عسفاً في بعض الاحيان

هذه الديمقراطية المرتدية لباس غيرها تراها في ميسوليني ومصطفى كمال ورضا خان . وجاءنا الآن الجنرال بنغالوس اليوناني

فقد روت الصحف مؤخراً ان هذا الجنرال رئيس حكومة اليونان أصدر قراراً يقضي بطرد كل راهب يقل عمره عن ٥٠ عاماً من الاديرة . حتى لا يبقى فيها غير الرهبان الحقيقيين

لم يقل لنا بنغالوس الحكمة في قراره هذا ولكن أعرف صورة تباع في الاسواق تمثل الانسان في درجتي عمره صعوداً ونزولا فهو يبقى في صعود وقوة حتى الخمسين ، ثم تراه في نزول وضعف حتى التسعين ثم القبر

أترى بنغالوس يعتقد ان الانسان لا يستطيع أن يكون راهباً حقيقياً الا بعد أن يشبع من الحياة ويبدأ بنزول درجاتها ! ! !

عن « جريدة ألف باء ، دمشق » — احدهم

مقياس الحياة بالارقام

قام عالم انكليزي باحصاء دقيق وجد فيه ان الرجل الذي يعيش ٥٠ سنة يقضي منها ١٢٠٣٨ يوماً مستيقظاً و٦٢١٢ يوماً نائماً و٦٣٤٨ في العمل و١٩٢٤ في اللهو والمسرات و٦٠٠ يوم مريضاً هذا عدا الايام التي يصاب فيها بانزعاج خفيف . أما غذاؤه في هذه المدة فيتألف من ٣٨ قنطار خبز و٣٢ قناطير لحم و٦ قناطير بيض و ١٧٧ قنطاراً من السوائل كالماء والحليب والشاي والقهوة والخمر والزبدة ونحوها

عن « جريدة النديم المصور ، بيروت »

أصل السوريين والمصريين

ان أبناء الشام من سوريين وفلسطينيين ولبنانيين هم من أصل سامي . النصارى منهم يمثلون سكان البلاد الاصليين وهم الاراميون . والمسلمون بعضهم عرب وبعضهم من أصل مسيحي اعتنق الاسلام . أما الشيعة ففرس والدروز عرب . واليهود ايضاً شعب سامي معروف . ومثل سورية في ذلك مثل مصر فان أقباطها هم بقايا سكانها الاصليين . ومسلموها عرب وأتراك مع من أسلم من الاقباط . فالسامية هي الجامعة التي تجمع أبناء الشام باعتبار الدم والمخرج المشترك الذي يمكن أن تحولهم كلهم اليه . أما من حيث اللغة والثقافة فالعربية هي الجامع

عن « مجلة العالم الجديد ، نيويورك » — الدكتور فيليب حتي

نهاية الارض

يرى علماء طبقات الارض ان الماء يقتطع من الكرة الارضية اكثر من عشرة كيلو مترات مكعبة كل عام وبهذا المقدار السنوي تتكون منه فوق قاع البحار طبقة تبلغ سنوياً ثلاثة مليمترات ولما كانت مساحات الارض التي لا يغمرها الماء لا تزيد عن مائة الف متر مكعب ولا يتجاوز متوسط ارتفاعها ٧٠٠ متر فانه يكفي لمحو الارض وغمر الماء جميع نواحيها سبعة ملايين سنة اذ يكون مستوى البحار قد بلغ أربعمائة متر

عن « جريدة فتى العرب ، دمشق » — مترجمة عن « الفونس بيرجيه »

عقل اناتول فرنس

لما توفي الكاتب الفرنسي الشهير اناتول فرنس عهد الى الدكتور اليكس ريجوه في تشريح مخه . وقد أدى هذا التشريح الى نتائج علمية هامة اذ اعلن الدكتور ان مخ اناتول فرنس يقل وزنه عما كان منتظراً ولكنه امتاز بكثرة ما به من التجوفات وقد استدل العلماء من هذا على ان ثقل المخ ليس من علامات الذكاء

عن « مجلة المرأة الجديدة ، مصر »

الاغلاط التي يرتكبها الرجل

ان يكتب نقوده باسم زوجته
ان ينتظر منها ان تحب صديقاته
ان يتوانى عن مدحها دائماً
ان ينتظر منها ألا تقول آخر كلمة
ان يعتمد على رأيها
ان ينسى أنها تغير أفكارها
ان يسمح لها بفتح التحارير الواردة باسمه
ان يخبرها كيف كانت والدته تدبر أمور البيت
ان يتردد في اخبارها الى أين ذاهب
ان يشتغل كل الوقت لاجلها ولا يخصص لها الوقت اللازم لملاطفتها

عن « مجلة السلوى ، مصر »

فى عالم الجريمة والخفاء

طرائف المحاكمات والحوادث الجنائية فى العالم

ننشر في هذا الباب أغرب وأحدث الوقائع الجنائية الحقيقية واشهر المحاكمات التي تقع في أنحاء بلاد العالم

مرغريت فهمي أيضا



اخر صورة لمرغريت فهمي

لم ينس الناس مرغريت فهمي أو مدام لوران قاتلة المرحوم علي فهمي كامل ، ولم تطو بعد صحف هذه المأساة الهائلة التي كانت مرغريت بجمالها المؤثر وظرفها الخلاب ، وعلي فهمي كامل بذخه المدهش وأهوائه العنيفة لها بطلين ترمقهما الانظار أينما حلا ، فما زال دفاع السير مارشال هول عن الزوج القاتلة وحملته المستعرة على الشرقيين ماثلا في أذن المجتمع الشرقي . وما زال نداؤه المغري الى المحلفين أن : « افتحوا الباب واطلقوا سراح المرأة الغربية ! » محفوراً في ذاكرة كل من تتبع أدوار هـذه المحاكمة المؤثرة . والآن ما زالت ذيول هذه المأساة تشغل حيزاً من القضاءين المصري والفرنسي ، فبينما تنظر المحاكم المصرية في دعوى مرغريت باستحقاق الميراث عن زوجها القتيل وطلبها وضع الحراسة القضائية على تركته حتى يفصل في دعواها هذه ، اذا بنا نراها بطلة لنزاع آخر في المحاكم البارزية يدور بينها وبين أسرة القتيل على ملكية تحفة ثمينة كانت وقت حدوث جريمة لوندرة مودعة عند أحد الجوهريين في باريس . وهذه التحفة عبارة عن مجموعة نادرة لادوات الزينة قدمها علي فهمي كامل الى قاتلته يوم أن عرفها في باريس باسم مدام لوران لتكون هدية الخطوبة . وكلها من الذهب الخالص المرصع بالماسات الفاخرة ويبلغ ثمنها نحو أربعة آلاف جنيه ، وكانت مرغريت بعد أن قبلتها من محبها عادت فأودعتها عند أحد الجوهريين لينقش اسمها عليها بأحرف من الماس فتركت عنده حتى وقوع الجريمة وتبرئة مرغريت . وقد أرادت مرغريت أن تستعيدها مؤخراً

من الجوهري فأبى أن يسلمها إياها حتى يفصل في ملكيتها لانه أنذ من أسرة القتيل ألا يسلمها . وعلى ذلك أودع الجوهري التحفة في المحكمة ، وتقدمت أسرة القتيل مطالبة بالتحفة النادرة . وقد قدمت نموذ للادوات كان محفوظاً لديها . وتمسكت مرغريت بملكية الحلي لانها هدي الخطوبة وقد صارت من حقها ، فلم تسلم المحكمة التحفة لاحد الفريقين حتى ينظر النزاع أمام القضاء بصفة رسمية ويقضي بملكية الحلي لاحد الفريقين

وهكذا تعود مرغريت فتذكر الناس بماضيها العاصف وجر الروائية . وقد التجأت مرغريت منذ المأساة المؤلمة الى العزلة وانقطعت عن عالم اللهو لتعنى بتربية ابنتها ، وأبت أن تصغي الى اقتراحات أصحاب المسارح والمراقص الكبيرة في أن تبدأ حياة المسرح من غناء أو تمثيل كذلك رفضت مبالغ كبيرة قدمت اليها من شركات للصور المتحركة لتقو بتمثيل وقائع الحادث الذي أودى بحياة زوجها

اعدام المتطربشين في تركيا

تسير محكمة الاستقلال التركية في تطبيق القوانين الاجتماعية الجديدة بلا هوادة وتضرب على أيدي الخارجين عليها بلا رأفة وقد وصلت هذه الشدة الى أن اصدرت محكمة الاستقلال عدة أحكام بالاعدام على المتمسكين بلبس الطربوش والرافضين لبس القبعة . من ذلك محاكمة أهل ملش في أعمال كليكية التي أثارت الروع والدهشة في نفوس المعارضين في الرأي العام الخارجي

وتفصيل الحادث هو ان جمهوراً من أهل ملش اجتمعوا في مسجدها الكبير محتجين على قانون القبعة الجديد وتظاهروا ضد الحكومة بالهتاف والنداء فقبض على اثنين وعشرين منهم بتهمة التحريض على الثورة ورفض اطاعة القانون القاضي على جميع الاتراك بلبس القبعة ما عدا الذين يزاولون منهم الوظائف الروحية وبدأت المحاكمة في أنقرة في الثامن عشر من الشهر المنصرم واستمرت أربعة أيام . وكان من المتهمين حسن حسيب بك نائب ملش السابق واهتمت الحكومة بهذه المحاكمة اهتماماً عظيما وحاول النائب العام في مرافعته أن يثبت صلة المتهمين « بحزب الترقي » المعارض للحكومة

وبعد مناقشات طويلة حكمت محكمة الاستقلال بالاعدام على سبعة من المتهمين وبالسجن خمس عشرة سنة على سبعة آخرين وحكم على حسن حسيب بك بالسجن عشرة أعوام بالرغم من انه أقام الحجة على انه لا يوجد في ملش قبعات يمكن احرازها ولبسها . وقد أعدم المحكوم عليهم في اليوم التالي ومن بينهم مؤذن البلدة وامامها وعمدتها

وهكذا تجتاح ريح التجدد في تركيا بالنار والسيف كل ارادة تقف في سبيلها

تنبيه

وقع خطأ في طبع غلاف هذا العدد من « كل شيء » فجاءت الصفحة الاخيرة الى اليسار من الصفحة الثانية مقلوبة أي جعل عاليها اسفلها

جرائم الاحداث



نوئيل الغلام القاتل

تعنى سلطات الامن الفرنسية بمقاومة خطر جديد أخذت بوادره تزعج الرأي العام الفرنسي وذلك هو اجرام الاحداث. من ذلك ما رويناه في هذا المكان في فرصة سابقة من اقدام عدد من الصبية الخبثاء على تمثيل دور الاشباح في بعض القرى وازعاجهم السكان والشرطة بما ارتكبوه خفية من صنوف الشر والاذى . بيد ان هذا الميل الى ارتكاب الجريمة من جانب الصبية قد اتخذ طوراً خطيراً وفاجأ العدالة في الايام الاخيرة بأمثلة رائعة نذكر منها ما يأتي :

في احد احياء باريس الانيقة ارتكب غلام في الرابعة عشرة من عمره ينتمي الى اسرة كريمة جريمة مزدوجة فظيعة اذ تسرب ذات يوم الى مسكن أسرة مجاورة . ولهذه الاسرة ابنة حسناء في التاسعة عشرة ، وكانت وقتئذ فريدة في جناحها فانقض عليها الغلام الشرير واغتصبها بعد أن تغلب على مقاومتها وكم فاها ، ثم خشي أن تبوح الفتاة متى عادت الى رشدها بأمر جريمته فخنقها وغادرها جثة هامدة ولاذ بالفرار ، غير ان التحقيق اسفر عن معرفته فقبض عليه وقدم للمحاكمة فقضى عليه بالنفي خمس عشرة سنة

وحدث أيضاً منذ أسابيع قليلة أن غلاماً قصاباً في الخامسة عشرة من عمره ، يشتغل بتحصيل ثمن اللحم من عملاء مخدومه وجد مخنوقاً وملقى في أرض براح في احد احياء باريس الفقيرة ، وبعد البحث والتحري قبض على الآثمين فاذا هم ثلاثة صبية لا يتجاوز اكبرهم السادسة عشرة ، وقد ظهر من اعترافاتهم انهم ارتكبوا القتل لاجل السرقة وسلبوا الغلام القتيل ما كان يحمله من المال وهو لا يتعدى بضعة عشر فرنكا وقسموها بينهم ، وقضوا مساء الجريمة في احدى دور الصور المتحركة وتعشوا عشاء حسناً ولم تخامرهم ذرة ارتياع أو ندم ، وقد هال المحققين هذه السكينة وذلك الجمود في ضمائر صبية لم يدخلوا معترك الحياة بعد

وبينما العدالة والرأي العام في دهشة من هذه الجرأة اذ وقع حادث أشد وأنكى ، فان صبياً لا يجاوز الخامسة عشرة من عمره ارتكب جريمة قتل مزدوجة في ايبنال وذلك ان نوئيل – وهو اسم الصبي – كان يشتغل خادماً في ضيعة ، فحدثته نفسه الخبيثة أن يسرق مال سيدته العجوز فدخل غرفة نومها ليسرق ما تصل اليه يده من مال وحلى غير ان السيدة فاجأته وصاحت به فانقض عليها وضربها بمطرقة من الحديد عدة مرات في الرأس ولم يغادرها الا جثة هامدة ثم أراد الفرار ولكن ولد صاحبة الدار فاجأه قبل أن يغادرها فكمن له وضربه بالمطرقة على رأسه فأرداه قتيلا أيضاً ثم حمل كل ما استطاع من المال والحلى مما بلغت قيمته بضعة آلاف فرنك وركن الى الفرار ، ولم تعثر عليه الشرطة بعد ذلك الا بعد يومين في مرسيليا فاعترف للحال بجريمته وقص تفاصيلها بكل بساطة ، وقرر انه امضى الليلة التالية للجريمة في دار للسينما ، وتعشى عشاء فاخراً ونام ملء جفنيه ، وانه ارتكب جريمته لان صاحبة الضيعة كانت مقترة صارمة فاراد أن يسرق من المال ما يكفيه للهرب ولكنها فاجأته فاضطر الى ارتكاب القتل

هذه الجرائم الفظيعة وأمثالها مما يرتكبه الصبية الاحداث أخذت تزعج الرأي العام وولاة الامر في فرنسا ، وقد أخذت الصحف الفرنسية تفيض في وجوب مقاومة هذا الخطر الجديد وأخذ أقطاب الباحثين في المسائل الجنائية من أطباء ومحامين يملأون أنهرها بمباحثهم وآرائهم

شتى

قضت احدى محاكم الجنح في لوندرة شهراً بالاشغال الشاقة على رجل قبّل فتاة بالرغم منها . وتفصيل الخبر ان المتهم واسمه ابلي هاريسون وهو زوج ووالد أربعة أطفال أراد أن يقبل خادمة حسناء مهما كلفه ذلك فذهب ذات يوم الى المنزل الذي تشتغل فيه فوجدها تقف وحدها على عتبة الباب فانقض عليها وعانقها وقبلها في خدها بالرغم من مقاومتها ، فقدمت الفتاة في الحال شكواها الى النيابة ، وقدمت النيابة المتهم للمحاكمة وقد قال هاريسون أمام قضاته انه بريء ، وصاح بعد الحكم عليه انه لا يستحق هذه العقوبة القاسية ولو كان آثماً

* * *

روت صحف نيويورك أن سبع عشرة سيدة ارتدين زي جماعة « الكلوكلوكس كلان » الاميركية وهاجمن في اوكلا (فلوريدا) سيدة في الخامسة والثلاثين من عمرها في منزلها وأخرجنها منه بالقوة . ثم جذبنها الى الخلاء في مكان بالغابة وهنالك اتهمنها بانها أرادت أن تفرق بين زوج وزوجه ، وانهن لذلك قد حكمن عليها بالعقوبة ثم جردنها من ثيابها وضربنها باغصان الاشجار ضرباً مبرحاً . ثم تركنها مضرجة بدمائها في الغابة وقد أغمي عليها حتى مر بها جماعة من المسافرين في سيارة فحملوها وأسعفوها ولم تستطع المسكينة ان تقدم بياناً عن أولئك الجانيات لانهن كن يرتدين جميعاً أقنعة كثيفة



مسابقة



ماهي أفضل نكتة

تكتب تحت هذه الصورة

الشروط

« المطلوب » هو ايجاد ألطف نكتة يمكن أن تكتب تحت هـذه الصورة وتوافق شكل الاشخاص الظاهرين فيها

« الجوائز » الجائزة الاولى ٣٠٠ قرش

الجائزة الثانية اشتراك في « كل شيء » أو « المصور » لسنة

« الشروط » يجب أن تراعى حرفياً :

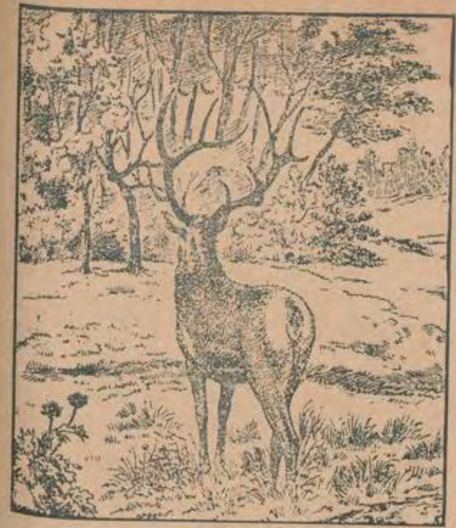
(١) تكتب النكتة المطلوبة على ورقة وتحتها عنوان المرسل واضحاً . ولا يكتب أي شيء آخر

(٢) توضع الورقة في ظرف يرسل بالبوستة ويعنون هكذا :

قسم المسابقات
مجلة « كل شيء »
بوستة قصر الدوبارة
مصر

(٣) آخر ميعاد لقبول الردود هو ٣ مارس ١٩٢٦

(٤) حكم قلم التحرير نهائي ولا يقبل مراجعة



أين الكلب ؟

في هذه الصورة كلب تجده اذا فحصتها جيداً . فأين هو ؟



خداع البصر

يخيل الى الناظر – لاول وهلة – ان هذه الدائرة ليست تامة الاستد... بل متعرجة . وهي في الحقيقة مستديرة تماماً وانما يخدع النظر ما يقطعه... من الخطوط

التلهي بالرسم



يمكنك رسم الحيوانات الاليفة على أب... الطرق بأن تتبع الانموذجين الل... الى يمين هذا الكلام فاذا بدأت بشكل بسيط كالشكل الاول الى يسارك أمكنك أن تجعل منه قطاً باضافة خطوط قليلة كما ترى . ومثل ذلك يقال عن الكل...

حلول مسائل الجزء الماضي

مسألة الحجارة السوداء والبيضاء

المطلوب في هذه المسألة ان ترتب ثلاثة حجارة بيضاء وثلاثة سوداء بحيث أنها بعد أن كانت هكذا ٥ ٥ ٥ + + + (وقد رمزنا بـ ٥ عن الاولى و بـ + عن الثانية) تصبح هكذا : ٥ + ٥ + ٥ + على شرط أن تحرك ثلاث حركات فقط وفي كل مرة ينقل حجران متجاوران

وهذا هو الجواب :

الحالة الاصلية	+ + + ٥ ٥ ٥
الحركة الاولى	+ ٥ ٥ ٥ + +
الحركة الثانية	+ ٥ ٥ + ٥ +
الحركة الثالثة	٥ + ٥ + ٥ +

مسألة حسابية

عشرون شخصاً عندهم أربعمائة قرش . فكم فيهم من الرجال وكم فيهم من النساء وكم فيهم من الاطفال الذين يستطيعون ركوب القطار اذا كان ثمن التذكرة ٥٠ قرشاً للرجل و ١٠ للمرأة و ٥ للطفل

الجواب : ٣ رجال و ١٥ امرأة وطفلان

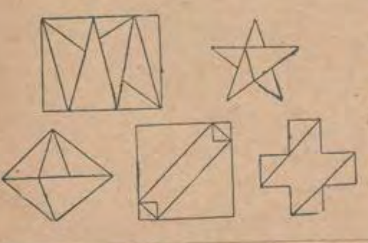
تركيب حرف

نشرنا في الجزء الماضي اربعة أشكال وطلبنا أن ترتب بحيث يتركب منها حرف T

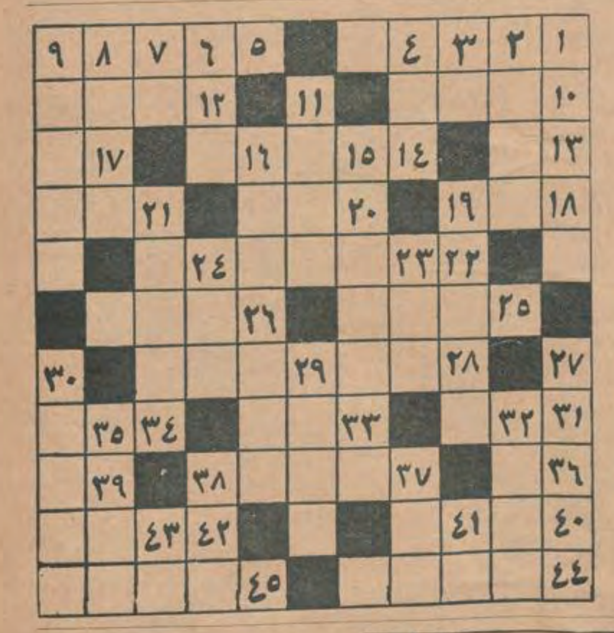
والحل ظاهر الى يسار هذا . والاشكال الاصلية مشار اليها بالارقام

الرسوم المركبة

كان المطلوب تركيب هذه الرسوم بقطع صغيرة من الورق نشرنا رسمها في الجزء الماضي . والى يسار هذا الكلام يجد القارىء الرسوم وضمنها خطوط تبين الترتيب المطلوب للقطع بحيث تظهر في تلك الرسوم



ألغاز الكلمات المتقاطعة



حل اللغز الماضي — الكلمات المطلوبة هي :

أفقياً — (١) رمضان (٥) زغلول (١٠) كريج (١٢) وفاق (١٣) اس (١٤) أموال (١٧) صم (١٨) ميم (٢٠) نسل (٢١) الا (٢٢) استخرجت (٢٥) عكاظ (٢٦) قراد (٢٨) الرمانة (٣١) ركن (٣٣) وهب (٣٤) مضض (٣٦) كبر (٣٧) مناهم (٣٩) لن (٤٠) أكبر (٤٢) أليف (٤٤) تعاضر (٤٥) مشاعر

عمودياً — (١) ركامه (٢) مرسى (٣) ضب (٤) اجا (٦) غول (٧) لف (٨) وابس (٩) لقمان (١١) اوسخ (١٥) منتظرون (١٦) الرقابة (١٩) ما كان (٢١) أتاهم (٢٣) سأل (٢٦) قابه (٢٧) بركات (٢٩) مهان (٣٠) غضنفر (٣٢) كركم (٣٥) ضليع (٣٧) مرض (٣٨) ملتى (٤١) با (٤٣) لم

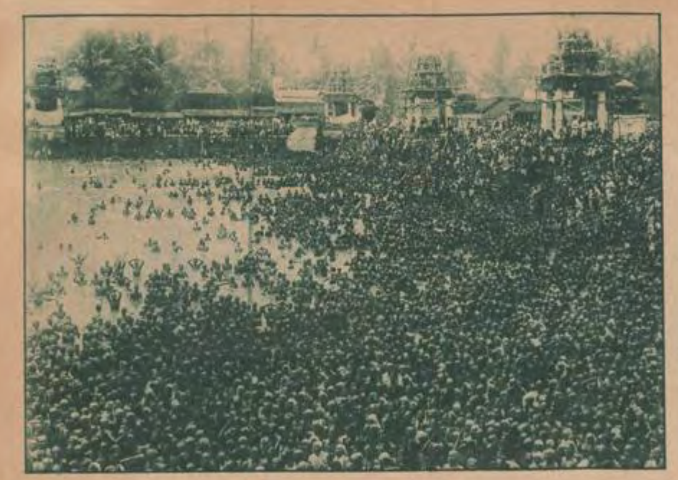
حلول المسائل المنشورة في كل جزء

تظهر في الجزء التالي له

— تعال قوام يا عسكري . . . الحرامي سرق بيتي وقتل الخدام و . . .

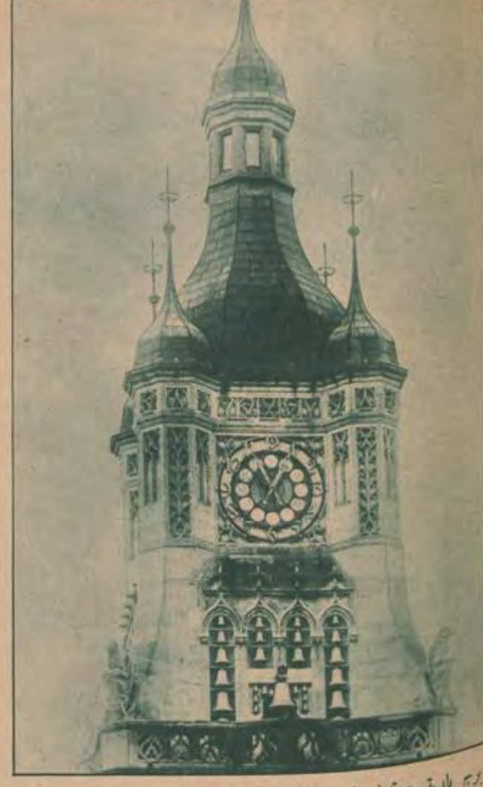
— بس بس . وفر كلامك . بكرا أقرأ كل دا في الجرنال

من هنا وهناك



حجاج الهنود في نهر السكنج

يقصد نهر السكنج (في بلاد الهند) سنوياً نحو مليون من الحجاج الهنود . وهم يعتقدون ان الاستحمام في هذا النهر بركة عظيمة . والصورة اعلاه تمثلهم وقد ملأوا النهر فرحين جذلين



برج بلدية ستوتجار (المانيا) وهو مؤلف من ساعة كبيرة واجراس تقرع معاً فتحدث صوتاً موسيقياً يطرب السامعين



الى اليسار : اكبر آلة لطبع الصحف صنعت في معمل اوجبرج نورمبرج (المانيا) وقوتها ١٨ الف حصان وطولها ٤٢ متراً وعرضها ٥ امتار وارتفاعها ٤ امتار ونصف



محطة كبرى من الحلوى

اشتغل حلواني نمسوي فنان شهرين متواليين في صنع قالب من الحلوى يمثل المحطة الكبرى في مدينة فينا . وهي كما يراها القارىء قد ظهرت فيها مباني المحطة بادوارها وشبابيكها ومناراتها وأرصفتها الخارجية . ولسنا ندري ماذا يكون نصيب هذه التحفة هل تعرض كبدعة تتلذذ بمرآها العيون ام تحطم فتتلذذ بطعمها الشفاه والبطون ؟ ؟

عدد ١٥

صفحة فكاهية

المعلم : تصوروا أيها التلاميذ ان رجلا هجم علي وأنا خارج من المدرسة وضربني ضربة فلقت رأسي فقتلت فماذا تكون النتيجة ؟
أحد التلاميذ (بعد التفكير) : نترك المدرسة ونستريح عدة أيام



— هل مررتم بالاسكندرية أثناء سياحتكم ؟
— لا أعلم . لان زوجي هو الذي كان دائماً يقطع أوراق السفر

الزوجه (بحدة) : تذكر جيداً اني قبل أن اقترن بك رفضتك ثلاث مرات
الزوج : نعم ولكن في المرة الرابعة خانني ذلك الحظ ....



— ماما . لقد تخاصمنا اليوم أنا وخطيبي فقولي لي من منا يجب أن يستعطف الآخر ويطيعه
— أنت تطيعينه حتى الزواج وهو يطيعك بعد ذلك



الزوجة لقد سقطت ساعتنا الكبيرة من الحائط وكنت واقفة تحتها قبل سقوطها بدقيقة واحدة
الزوج : ألم أقل لك مراراً ان ساعتنا تتأخر



القاضي : هل كنت سكراناً عند ما سرقت هذه البدلة ؟
المتهم : نعم يا بك
القاضي : وما هو برهانك ؟
المتهم : لاني لو لم أكن سكراناً لسرقت بدلة أحسن من هذه



— لماذا لا تغسل وجهك في كل صباح فاني لما كنت طفلاً مثلك كنت أغسله دائماً
— ولذلك أرى وجهك قبيح ! ...



الزوج : لماذا لم تستغيثي لما فاجأك اللص وسلبك خاتمك الذهبي ؟
الزوجة : لاني خفت أن أفتح فمي فيرى اللص أسناني الذهبية وهي تساوي أكثر من الخاتم



— في العام الماضي ربحت الفي ريال في الجري
— من الذين جروا معك وسبقتهم ؟
— صاحب الالفي ريال وثلاثة من رجال البوليس